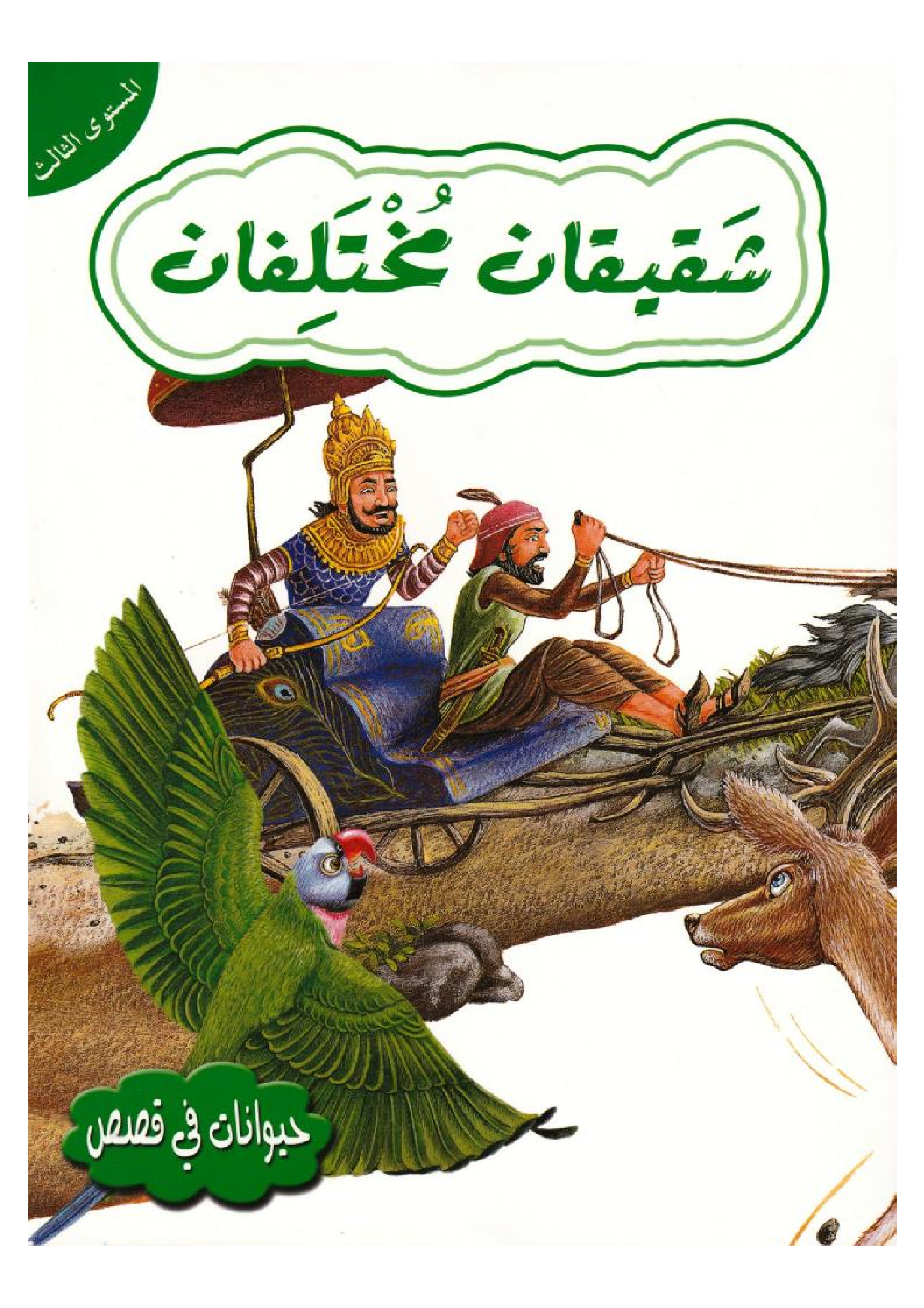

المستوى الثالث
شَقيقانِ مُخْتَلِفانِ
حيوانات في قصص



قُل لي من تعاشر أقُل لك مَن أنت

فِي ما مَضى، كانَ بَبَّغاوانِ أَحْمَرا الصَّدْرِ يَعيشانِ فِي غابَةِ أَشْجارِ القُطْنِ الأَحْمَرِ.

وَكانَ يَعيشُ فِي شِمالِيِّ الغابَةِ ذاتِها خَمْسُمائَةُ خارِجٍ عَلى القانونِ، وَفِي جَنوبِيِّها خَمْسُمائَةُ ناسِكٍ.



في يَوْمٍ، هَبَّتْ رِيحٌ عاصِفَةٌ حَمَلَتْ مَعَها أَحَدَ البَبَّغاوَيْنِ نَحْوَ قَرْيَةِ الخارِجينَ عَلى القانونِ في شِمالِيِّ الغابَةِ.

فَرَبّوهُ وَأَسْمَوْهُ «القَلْبَ - المُقاتِلَ».

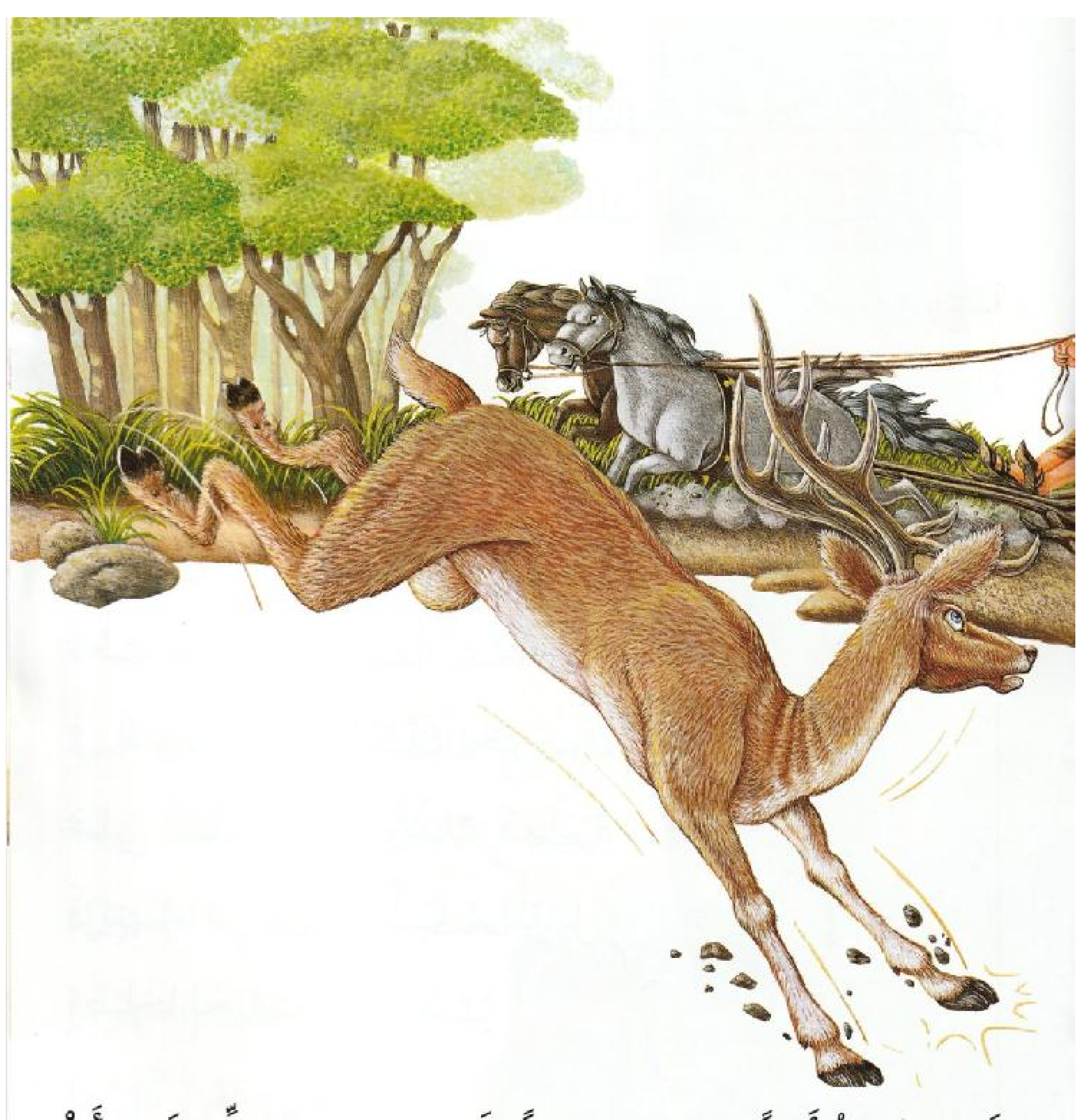
أَمّا الطّائِرُ الآخَرُ، فَقَدْ حَمَلَتْهُ الرِّيحُ نَحْوَ أَدْيِرَةِ النُّسّاكِ.

فَرَبّوهُ وَأَسْمَوْهُ «القَلْبَ - الوَرْدَةَ».





فِي صَباحِ يَوْمٍ، خَرَجَ مَلِكُ هذا البَلَدِ في رِحْلَةِ صَيْدٍ لِقَنْصِ الأَيائِلِ، في غابَةِ أَشْجارِ القُطْنِ الأَحْمَرِ.



لَمَحَ المَلِكُ أَيِّلاً صَغيرًا جَميلاً، لَكِنْ لِسوءِ الحَظِّ، وَقَبْلَ أَنْ يَرْميهِ بِسَهْمٍ، فَرَّ الأَيِّلُ هارِبًا.



حَلَّ الظُّهْرُ، وَلَمْ يَعْثُر عَلَيْهِ، فَقَرَّرَ المَلِكُ العَوْدَةَ إلى القَصْرِ.

وَ في الطَريقِ تَعِبَ، فتَوَقَّفَ عِنْدَ جَدْوَلٍ قَريبٍ مِنْ قَرْيَةِ الخارِجينَ على القانونِ. وَ هُناكَ نامَ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ.

في الوَقْتِ عِيْنِهِ، كانَ الخارِجونَ على القانونِ عَلى وَشْكِ مُغادَرَةِ قَرْيَتِهِمْ، تارِكينَ «القَلْبَ - المُقاتِلَ» وَطَبّاخًا لِحِراسَةِ القَرْيَةِ.



ما إِنْ غادَروا حَتّى طارَ «القَلْبُ - المُقاتِلُ»، فَحَدَثَ أَنْ رَأى المَلِكَ نائِمًا تَحْتَ الشَّجَرَةِ.

فَأَسْرَعَ عائِدًا إِلى القَرْيَةِ، وَأَخْبَرَ الطَّبّاخُ قائِلاً: «رَأَيْتُ المَلِكَ نائِمًا تَحْتَ شَجَرَةٍ قُرْبَ الجَدْوَلِ، يُمْكِنُنا أَنْ نَقْتُلَهُ بِسُهولَةٍ وَأَنْ نَسْتَوْلِيَ عَلى كُلِّ ما يَمْلِكُ».



تَبعَ الطَّبّاخُ الببَّغاءَ، لَكِنَّهُ عِنْدَما رَأَى المَلِكَ النّائِمَ، شَعَرَ بِالتَّوَتُّرِ وَلَمْ تُطاوِعْهُ نَفْسُهُ عَلى قَتْلِهِ.

فَغَضِبَ الببَّغاء وَراحَ يَشْتُمُ الطَّبّاخَ.



وَبَيْنَما هُما يَتَجادَلانِ، اسْتَيْقَظَ المَلِكُ وَسَمِعَ الجِدالَ الدّائِرَ بَيْنَهُما، فَانْتابَهُ القَلَقُ في الحالِ، وَعَرَفَ أَنَّ المَكانَ لَمْ يَعُدْ آمِنًا، فَأَمَرَ سائِقَهُ بِالانْطِلاقِ بَعيدًا. عِنْدَها صاحَ «القَلْبُ ـ المُقاتِلُ»: «نادِ الخارِجينَ عَلى القانونِ، اتْبَعِ المَلِكَ وَاقْتُلْهُ!».



وَ بَيْنَما هُوَ يَصْرُخُ، وَصَلَ المَلِكُ
إِلى أَدْيِرَةِ النُّسّاكِ، حَيْثُ كانَ
جَميعُ النُّسّاكِ قَدْ خَرَجوا
لِجَنْيِ الفَواكِهِ في الغابَةِ.
وَحْدَهُ «القَلْبُ ـ الوَرْدَةُ» كانَ
يَحْرُسُ الأَدْيِرَةِ.
وَعِنْدَما رَأى المَلِكَ، خَرَجَ يُحَيِّيهِ
بِأَلْطَفِ كَلِماتِ التَّرْحيبِ، وَقَدَّمَ
لَهُ الفَواكِهَ وَالماءَ المُنْعِشَ.



فَقالَ المَلِكُ: «هذا البَبَّغاءُ أَخْلاقُهُ عالِيَةٌ، بَيْنَما الآخَرُ حَقيرٌ وَقاتِلٌ».

عِنْدَ سَماعِهِ هذا الكَلامَ، أَخْبَرَ «القَلْبَ ـ الوَرْدَةُ» المَلِكَ أَنَّهُ وَ«القَلْبُ ـ المُقاتِلَ» أَخَوانِ وَ أَخْبَرَهُ كَيْفَ فَرَّقَتَهُما الرّيحُ وَ صارَ لِكُلٍّ مِنْهُما صِفاتُهُ الخاصَّةُ بِهِ.



فِي الوَقْتِ الَّذي كانَ «القَلْبُ - المُقاتِلُ» يَتَعَلَّمُ كَيْفَ يَخْدَعُ، وَيَسْرِقُ، وَيَقْتُلُ، كانَ «القَلْبُ - الوَرْدَةُ» يَتَعَلَّمُ حَقيقَةَ الوُجودِ، وَكَيْفَ يَعيشُ عيشَةً مُتواضِعَةً، وَأَنْ يَقومَ فَقَطْ بِالأَعْمالِ الحَسَنَةِ في الحَياةِ.

في المطالعة : من الكلمة إلى التّعبير

1 – املأ هويّة قصّتك:

شَقيقان مُختَلِفان

عنوان القصّة: _ _ _ _ _ _ _ _ _ _

من سلسلة: _ _ _ _ _ _ _ _ _ _

اسم الدّار: _ _ _ _ _ _ _ _ _ _

المؤلف /الكاتب/ المترجم: _ _ _ _ _ _ _

الطبعة: _ _ _ _ _ _ _ _ _ _

2 – جد الكلمات المناسبة من القصّة والّتي تعبّر عمّا يلي:

* مَنْ يُؤْذي الآخَرين وَلا يَلْتَزِم بالقانونِ يُسَمّى _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ .

* مَنْ يَقْضي وَقْتَهُ مُتَعبّدًا وَيَسْعى إلى مُساعَدَةِ الآخَرين يُسَمّى _ _ _ _ _ _ _ _ .

* الأمْكِنَة الّتي يَتَعَبّدُ فيها النّسّاكِ تُسَمّى _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ .

* الكلامُ الّذي يَجْري بَيْنَ اثْنينِ مِنْ دونِ اتّفاقٍ يُسَمّى _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ .

3 – استخرج من النّصّ ما أمكنك من كلمات متعلّقة بالصّيد:

_ _

_ _

4 – أكمل بالسّبب المناسب لما يلي:

* خَرَجَ المَلِكُ في رِحْلَةِ صَيْدٍ لِـــ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _

* أرادَ البَبّغاءُ القَلْبُ المقاتِلُ قَتْلَ الملِك لِـــ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _

* لَمْ يَسْتَطِعْ الطّبّاخ قَتْلَ الملك لأنّه _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _

5 – أقم مقارنة بين الببّغاوين من خلال الجدول التّالي:

وجه المقارنة	الببّغاء الطيّب	الببّغاء الشّرّير
مكان العيش		
المربّي		
الاسم		
الأخلاق		

6 – ما الّذي فرّق بين الببّغاوين الأحمرين؟

- -

7 – اذكر أمران آخران يمكن أن يفرّقا بين النّاس.

- -

8 – أكمل ما يلي:

* ما أعجبني في القصّة هو -

لأن -

ما لم يعجبني في القصّة هو -

لأنّ -

9 – اعتمد المفردات التّالية الواردة في القصّة في فقرة من تأليفك:

(50 كلمة) **قنص – سوء الحظّ – توتّر – عيشة – جَنْيُ**

- -

- -

- -